ضريح خالد بن الوليد الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 22 يوليو 2013 م المشاهدات: 5589



خالد بن الوليد أعظم قدرا من طغاةٍ رموه بغياً وغدرا خالد بن الوليد أتقى وأنقى من ضريح أقيم للناس دهرا

مانظرنا إليه إلا هُمَاماً مانظرنا إليه في حمصَ قبرا

هو رمزٌ للفارس الشهم لاقى في طريق الجهاد عزاً ونصرا

كم سرى في حوالك الليل حتى طاب سعياً وطاب في الليل مسرى

> فارسٌ صاغه اليقين فأمسى في دجى النَّقْعِ والمعارك بدرا

خاض في نُصْرةِ العقيدة حرباً إثْرَ حربٍ فصار بالمجد أحرى

كان كالطُّوْد في المعارك يلقى

كلَّ خُطْبٍ في الحرب أعظمَ صبرا

من تلاميذ سيّد الخلق كانوا

قِمَماً في الجهاد تشرح صدرا

رفعوا راية الجهاد أُباةً

فهوی قیصر وما قام کسری

أيُّها المنكرونَ هدْمَ ضريح

إنّ قتل الأطفال أعظمُ نُكْرا

إنهم يقتلون شعبا بريئا

ويُشِيعونَ في رُبَى الشام ذُعْرا

خالد بنُ الوليد لوكان حيّاً

لأراهم بِيضَ الصّفائحِ حُمْرا

لو بكينا ضريحَه ألف عام

ما خَطَوْنا إلى البطولات شِبْرا

خالد بنُ الوليد ليس ضريحاً

أو سُتُوراً عليه تُنْشَرُ خُضْرا

إنه الفارسُ الذي ظلّ رَمْزاً

لبطولاتنا وللمجد فخرا

هو سيف اللهِ الذي لاح برْقاً

في سماء الهُدى فحطّم كُفرا

لقّن الفُرْسَ أَلْفَ درسِ ودَرْسٍ

فتُواروا عن (المدائنِ) قُسْرا

وأذاقَ الرُّومَ الهزائمَ لمّا

مَدَّ كفَّ (اليرموكِ) تفتحُ (بُصْرى)

لو سلكنا طريقَه لَبَتَرْنا

دابِرَ المعتَدينَ في الشام بَتْرا

من صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: